

النهضة العلمية والتقنية في فكر القائد صدام حسين

الدكتور طه تليه النعيمي

نيس جامعة بغداد

حيثما ألفت طائفة الأوكاس العراقية للانداز المجر كانت صورة القائد التاريخي صدام حسين وهو يدخل روضة الأطفال ترتسم أمامي من هنا يبدأ العمل للتحقق لمسيرة العلم والتقنية في العراق منذ السبعين على من نمز علم ١٩٦٨ يؤشر بوضوح حقيقة الاهتمام الاستثنائي الذي أولاه القائد لمسيرة التعليم في جميع مراحل وعديته الخاصة للتحقق من فلاح الإقليم واسعة أمام إمكانات الإختراع والإبداع والتطوير بشكل دائم ويحظ متصاعد.

وكانت نتيجة الاهتمام والرغبة ان حقلت مسيرة العلوم والتقنية إنجازات حقيقية بدءاً برياض الأطفال وانتهاء بالدراسات العليا في الجامعات ومراكز البحث العلمي ونقل الإبداع والابتكار العراقي قلماً حتى خارج الميادين التقنية للتعليم بدءاً بفعل الماهرين ووصولاً لأهل الاختصاصيين في البلاد.

وفي زمن صدام حسين وهو الزمن المميز في كل شيء سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وفيما أصبح العقل العراقي ينتج يومياً بالمزيد من المنتجات في شتى ميادين الحياة وأصبح المواطن العراقي يسابق الزمن بحثاً عن الجديد والمطور وهو يرى مثله الأعلى في القيادة التاريخية الخلة لصدام حسين والإنجازات الكبرى المحققة في كل الميادين على يديه.

رمز الإبداع والتجديد

فقطور العلمي والتقني وفتح الأفق رغبة أمام العقل العراقي للتحقق من الأسس العلمية والمختومة بقوة بالضرورة إلى الجديد والمطور وتحتاج إلى مناخ ملائم في شتى الميادين بدءاً بالاستقرار النفسي والاقتصادي مروراً بظاهرة الثقافية وصولاً إلى إخصار الزمن على طريق التطور وقيل على هذا وذلك وجود الرمز والنموذج الحي للإبداع والتجديد. وهكذا لم يعد غريباً أن نجد نماذج كثيرة في حياتنا المعاصرة للإبداع والمطور ومواكبة التقدم العلمي والتقني وما يقابل من تحريك تلك المواطن بنفسه وبفكراته الذاتية للتطور المستمر الذي لا يقل من حيث الخلافة في الأداء والقدرة على الإنجاز واحترام الزمن والعمل العقلاني مع الأموال بما لا يقل عن الإنسان في أي بلد متقدم وذلك بقوله بجملة وتشكيل رواده على حالة النهوض الشامل الذي كان عبر عشرات السنين نضج إليه فاصبح حقيقة ملموسة . ضمن هذا الإطار ففهم المغزى العميق بالغ الأهمية لكل منجز جديد من منجزات التصنيع العسكري عدا عن أهمية هذا المنجز في الميادين المباشرة المتعلقة بصناعة الأمن الوطني والقومي وتحريك القوات الدفاعية لحيثما بدأ الحرب المفروضة علينا كانت تهديدا للعراق كما هي تهديد للأمن الوطني والقومي والطموحات العراقية وللأرض والمنجزات العراقية في شتى الميادين والتي تحققت عبر مسيرة التطور للزمن ١٧ - ٣٠ تموز الجديدة وقبل العقل العراقي التحدي ففعل منذ اليوم الأول على كسب الرهان وأصبح التصنيع العسكري بما يقدره من إمكانات استراتيجية وتكنولوجية وأداء بالغ الأهمية في تحقيق العلم العظيم . وقد كانت الحرب نفسها ميداناً دفاعياً خاضعاً للبحث في ميدان التصنيع العسكري والتطوير العسكري حتى إذا انتهت الحرب بفرض العراقي الباهر لم تتوقف مسيرة التصنيع بل واصلت الليل فبالبحر التفتت أنها خلاصة تطور كبير في العقل العراقي وإنها لم تكن وليدة حاجة أنية ومصلحة حسب بل هي حلقة مهمة في مسار النهوض في شتى ميادين الحياة لا تعرف التوقف أو الجأض بل تسابق الزمن وصولاً إلى ما هو أفضل .. وصولاً إلى النهوض الشامل فكانت طائفة الانداز المجر عدنان (١) الأوكاس العراقية إنجازاً تصديعياً عراقياً في زمن السلم كما كانت صواريخ الحسني والعيس والقطيع والفار ١ وغيرها من المنتجات علامات وأصمة بارزة في زمن الحرب وستبقى رموزاً خالدة للتحقق العراقي . وفي السلسلة النوعية فإن طائفة عدنان (١) تمثل قفزة كبيرة على مستوى العقل المصنع لسلح في الدول النامية بشكل عام حيث أن هذه الحفلات الخاصة كانت وما تزال حكا على عدد قليل من الدول العربية تحت السطحة تقنياً وهذا يعطي الإنجاز العراقي بعداً خاصاً على المستوى العالمي وليس القاري حسب . أن ما يمكن قوله بعد سلسلة المنجزات العراقية في مجال التصنيع العسكري في زمن الحرب والسلام أن الإقليم أصبحت مفتوحة أمام قوات العراقيين وخلف كل هذه الإنجازات يلف القائد الفكر صدام حسين .

القائد الرمز يرسم صورة النهوض

إن حزب البحث العربي الاشتراكي في الفكر العراقي وقائد الملهم صدام حسين يؤمن بأن العلم لا حدود له وأن أي شعب يمكن أن ينهل منه ويطلع وفقاً لحليته ومتطلباته . والرئيس صدام حسين ممن يؤمنون إيماناً راسخاً بأن إختيار الإنسان صاحب الإرادة الواعية والصلابة يستطيع أن يفعل كل شيء مما هو ليس من واجبات الله وأن أهم إنجاز وأعظم إنجاز عندنا هو الإنسان العراقي الجديد الذي هو الحصيلة النهائية لكل الإنجازات في الميادين الثقافية والعلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية وبرجة هذا الإنجاز وطبيعته معروفة في موقع من مواقع البناء والتطور العلمي والتقني ... وفي موقع الدفاع عن العراق أن المجتمع العراقي الجديد الذي اشرع على بثله القائد ليئة ليتسنى استمراره في كل معارك البناء والتطوير وأن نهوض الشعب في العراق هو جزء من نهوض الأمة وعندما ينهض الجزء سيكون المحزن والمحرك لنهوض الشعب العربي من المحيط إلى الخليج وسنعيد الأمة موقعها تحت الشمس وتنتشر ربح التقدم والأزهار وتتفتح البحارة والرفاه لكي تنبع مرة أخرى ينووها على الإنسجام مع جملة .

لكن يرهت الحضرة الإنسانية المعاصرة على تزواج العلم والتكنولوجيا بشكل واضح للأنظار المنخفض سواء كان متخصصاً أم لا وأن الإنسان الخلاق والمبدع عمل مهم في نهوض الأمم وتقدمها (فالإنسان + الآلة) نظام سيرتكبي يحل فيه الإنسان الدور القيادي وعصر الحس الذي يلمح إليه الآخرون بما لا يمكن حيلته من قبلهم حتى لو امتلكوا كل حاسبات الكون وأن الإنسان المزدوج بالعلم والتكنولوجيا والمؤمن إيماناً كلياً بآدمه يكون نواة المجتمع الذي يستطيع النهوض إذا ما توفرت له القيادة المقتدرة التي تستطيع تحريك عناصر الرغبة والاندفاع وتوجيه القوى الفردية باتجاه واحد أو متقارب . فإن ذلك الشعب الناضج يصبح سلاحاً يصعب على الآخرين معرفة موصافه في الزمان والمكان ويقاومهم على الدوام بالمزيد من العلم والتقنية ويستطيع تجاوز كل العقبات لاستمرار النهوض الحضاري بمفهومه الشامل . وما كان الإنسان وسيلة الثورة وإداتها في صنع المستقبل وهو أحد القيم العليا . فقد كانت رعاية القائد للإنسان رعاية خاصة فرج عليه جل اهتمامه سواء في الجوانب التعليمية والتربوية والأعداد المهني أم في الجوانب السياسية والثقافية والتوعية . وتحدث القائد مع شعبه بشكل مباشر أو غير مباشر أو عبر وسائل الإعلام المختلفة صخراً وأحضر وأحضر ويوضح تلم فاصبح العراقيون رجالاً وشباباً صغراً وكباراً أحباب صدام حسين وعلى مقربة منه روحياً يشعرون بمشاعره يشتركهم في ما يفكر وفي ما يطمح وفي ألق التفصيلات فهو يتوجه إليهم في السراء والضراء ويكون إلى جنبهم في أفراسهم وأحزانهم أنه نعم الأب والأخ والرفيق .

والشعب العظيم صاحب الحق التاريخي والتراث العريق إذا تيسرت له وسائل الثقافة والتعليم بشتى مراحلها واختصاصاتها وبات له أهمية التحصيل العلمي وتنمى البحرية والعدل وأمن بأهداف ثمة وله فأن العنصر اللازم لانحاز النهوض الحضاري والتقدم هو توفر القائد والشعب العظيم يولد قيادات عظيمة والقائد يوفر سبل النهوض لشعبه بإجمعه . لقد جاء صدام حسين استجابة لطموحات شعب كائن قلماً فداً متاضلاً مؤثراً . عملاً . مثلاً عنياً يمشي قلبه لكل الشعب كما وجد طريقه إلىلوب كل الشعب بمختلف فئاته .

أن صدام حسين نموذج فريد ظهر وترعرع في ظروف فريدة من نوعها وهو قائد سوي وتحتوي لعملية التأميم وهو المخطط لحملية التنمية الشاملة في

البلاد وهو واضح استراتيجياً البحوث النووية والمشرع على نشاطها عبر سنوات وهو الذي بلور نظرية العمل البعثية التي اعتدى بها الحزب في ميادين نشاطاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وفي العلاقة بالجمهور وكذلك في العلاقات العربية والدولية في كل المراحل . والقائد صدام حسين قائد مفكر بين القادة في العلم فقد دخل ميدان فكري عديدة وأضاف إضافات أصيلة فابعد في الفنون والاقتصاد والإدارة والتاريخ والسياسة والعسكرية والتربية والتعليم والبحث العلمي والذرة مثلاً أبداع في الهندسة والعلوم والتكنولوجيا والدين وغيرها كثير فهو قائد عركته الحياة . ناضل في صوف شعبيه طويل وتقدم صفوف الحزب والشعب حادياً ومقاتلاً ومتحدياً كل العقبات قبل الثورة وبعد قيامها فهو سيف بين ابن السيف وهو قائد بين أرباب القادة . ومعروف بعمله الدؤوب ومتابعته الدقيقة وأصراره على تطبيق المبادئ والعدل والمساواة في صفوف الحزب والشعب وهو ابن بلر للشعب يحترم كبره ويحترم كآلاف على صغيرهم ويرعى الشباب ويدهم رأس أهل الاستراتيجية لضمان المستقبل المشرق . فاصبح بحق القائد الذي يوجد الشعب في خندق واحد وهو يبنى بيد ويدافع عن العراق بإحدى الأخرى فهو الذي يوجه البندق باتجاه الأشرار ويبلغت ذاته بوجه العلم والتكنولوجيا لبناء وطن يشمخ بين الأوطان .

يقول الرفيق ميشيل طلق :
« أن ثورة ١٧ تموز لتت في ظرف من مثلي الدقة والحراجه أي بعد (٢٣) شباط . وبعد هزيمة حزيران . والتي حملت دروس أهل هذين التكتلين . أن الدروس السلبية والأمل في النخلة على الهزيمة . والنهوض من الكربة . على أسس جديدة مثبته فيها العقل العلمي المنظم والمخطط بنفس مستوى الروح الثورية الأصلية المتصلة بروح الشعب وجماعه الواسعة . وبذرات الأمة ورسالتها وأخطائها المشروعة إلى الحياة الجديدة .. وهذا قد توفر بشكل رائع في شخصية الرفيق القائد صدام حسين الذي كان مهتداً الثورة قبل ولادتها والذي استمر في بثها وقايتها خطواتها . وبحق الإنجازات والانتصارات . وبهزيمة والشجاعة مع العلم والوطن مع رفقة الناضجين حتى بلغت هذا الحد من البناء الصحي الملائق الزاخر بالحيوية والبطاء . والذي يمثل حالة نموذجية في الحياة القومية العربية الحديثة . حالة لم يسبق للحزب أن عرفها أو عاشها منذ مئات السنين . فهي تجرب عن روح النهضة العربية . وأهم روح البيت . وهي تمثل حالة تفهم الصف والوجه والتردد والتراجع وتتمثل السيطرة على النفس وعلى القوات واستغلال كل الطاقات وتحقيق أعلى حد من الانسجام بين القيادة وجماعه الشعب .

ويقول القائد صدام حسين (٢) :

« الثورة التي اطعمت الجائع وكسب العاري . والتي وفرت لكل إنسان ضيعة في الحياة . خدمت واضحة لعائلة الحق . رواتب للثبات وأرسل للمؤمنين والمخلفين عقاباً وكبر السن . ولقد تعبت الثورة وبقيتها الحياة الاجتماعية والمخلفين عليها حتى شعيراتها الدقيقة . وسنت أدق القوانين . ومن أرقاها في ضمان الاجتماعي والرفق بالإنسانية . على مستوى العمل والفلاحين والعسكريين وعلى مستوى النساء ومكتاتهن الاجتماعية والفنية وعلى مستوى الأسرة والأمومة والطفولة وما يتطلب من مستلزمات . وقد بنيت الثورة عراقاً قوياً ومزدهراً واحتل قسراً مكانة رفيعة على الصعيد العربي والوطني . وقد حققت الثورة منجزات عظيمة . التأميم . الحكم الذاتي . الجبهة الوطنية . التقدم الكبير في الثقافة والتربية وعلى كل الميادين الأخرى .. هذا يبرهن الحالة صورة النهوض الثوري الذي حققه قلبنا الحبيب في ظل رايته الخلق . الحرية أبداً .

من هنا فإن دراسة النهضة العلمية والتكنولوجية في فكر القائد تحمل أهمية خاصة لأنها تمثل تحدياً كبيراً أولاً وتحتل أهمية كبيرة لفراق الأعراف الذين سيظلون بشكل واضح على جوانب محددة من فكر القائد في سبيل التحريك عنه طويلاً وسيكتسب عنه العلميون والمفكرين لعملة موسوعي وعمله في الموضوعات التي طرقها لإيدائنا أحد وهو يكتب بأسلوب السهل الممتنع .

العلم والتقنية

العلوم تبحث عن أسرار الطبيعة والقوى الخفية فيكونت بواسطة التجارب والمنطق المتوافق وإما التكنولوجيا فتقوم بين الفتراح الاجتماعية الواسعة بأنها كل مايتعلق بالعلم واستعمالاته بصفة . وترجع كلمة تكنولوجيا في الأصل إلى الإغريق فالعلماء الأول يعني مجموعة الأساليب والفنون الإنسانية والفني يعني الكلام أو المنطق أو الحوار . ويعرفها البعض بأنها التطبيقات العملية للتطبيقات العلمية بينما يعرفها الآخرون بأنها تنظيم للمعرفة الإنسانية بحيثياتها العلمية منسجمة بالمفاهيم الاجتماعية والظروف البيئية . والتعريف الأكثر شمولية هو : كل مايفض الآلة والمنظومات والآلات وطرق السيطرة عليها وتنظيم تطبيقاتها معطيات العلوم المختلفة في إطار للمفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وقد عرفها آخرون بأنها نظام من التطبيق أو أنها مظهر حضاري يتصف به شعب أو مجموعة من البشر . والتكنولوجيا هي معرفة الكيف في حين أن العلم هو معرفة الالة والعلم ينتج المعرفة أما التكنولوجيا فتسعد في إنتاج الثورة . والتكنولوجيا لا يمكن أن تكون إلا ظاهرة جماعية واجتماعية تهم أفراد المجتمع وتؤثر في أوضاع حياته بينما العلم يمكن أن يكون فردياً أو جماعياً وقد تتعامل معه نخبة من المجتمع تعامل مباشر بينما تعم فوائد المجتمع كلاً أو جزءاً وفق مايرتجى منه أن أرض الواقع بشكل مصنعات بعد تحويل العلم إلى تكنولوجيا والتكنولوجيا إلى إنتاج . ووفقاً لما أورده المؤرخ العلمي دي سولابريس فإن الصورة البسيطة المأخوذة من التكنولوجيا كعلم تطبيقي لتطبيق على سائر الواقع ذلك لأنه توجد علاقة تكافئية بينها وبين العلم . فلعلم يصبح عقلاً أن لم تشركه التكنولوجيا في حين أن التكنولوجيا تحضر أن لم يشركها العلم . أن انشلاق العلم وحده لايعني بالضرورة الانطلاق في ميدان التكنولوجيا ولكن التكنولوجيا بالضرورة تؤدي إلى تقدم علمي . وتعد التكنولوجيا المعاصرة القوة المحركة الأهم في التطور الحضاري . ولايمكن نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية عن طريق شراء العمل والأجهزة والمعدات للتكنولوجيا المتطورة ونقلها من البلد المصد إلى البلد المستورد . لأن عملية النقل حضورية وتتم بنهوض المجتمع وتطوره وتحاطم قدرته على تكيف التكنولوجيا وتطويعها وتوطينها ولايمكن أن يتم التعامل معها على أنها سلعة اعتيادية تباع وتشترى فهي نوع خاص يحتتم فهمها قبل التعامل معها

وتستوجب دخول عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية والعناصر الآتية ضرورية ولكنها ليست كافية لنجاح نقل التكنولوجيا :

- ١ - الماهرة التقنية المناسبة .
- ب - قاعدة مناسبة من القوى العاملة الماهرة .
- ج - التخطيط .
- د - التنظيم .
- هـ - الإدارة .
- و - العلماء والباحثون والمبتكرون .

ولا يجوز لنا أن نعلم بأن في جميع الحالات يحتتم توفر هذه العناصر كحزمة واحدة غير مفككة للقيام بعملية نقل التكنولوجيا . لأننا إذا سلمنا بذلك نكون قد تبيننا الأسلوب التقليدي وأصبح السبيل المعتمد واحداً في كل زمان ومكان . وأن ما نريد الإشارة إليه هو أن توفر هذه العناصر أو غلبتها يمكن ضمانه أكبر لنجاح عملية نقل وتطويع التكنولوجيا ونقل الأضرار الخفية عن الفضل الذي عانى منه عدد من التجارب في الدول النامية . ومن الجدير بالذكر هنا أن العلم موفور للجميع ضمن نظام نشر علمي واسع ما عدا حلقا متقدمة وبذرة تحتفظ بها الدول لنفسها . ويستطيع كل من يعرف اللغة التي كتب فيها البحث أن يفيد منه في حين أن التكنولوجيا غير جاهزة للنقل والنقل ويعود ذلك جزئياً إلى السرية الصناعية وحقوق الملكية كما يعود إلى كون معرفة التكنولوجيا كتسب بالمراسلة فهي تتخصص بالتجربة كما أنها بطبيعتها صعبة الانتقال ومع ذلك فإن قرا كبيرا من التكنولوجيا الحديثة ينتقل بشتى الطرق وتتوصل المهارات وأقبا إلى أحرار الناح في نقلها .

وفي مجال تنمية الموارد الطبيعية الحيوية ترتبط التكنولوجيا بصورة جذرية بالبيئة ولهذا يفضل التلاؤم مع كل وضع بيئي على حدة . وقد باتت استثمار الموارد في العلم والتكنولوجيا بتحويلات اقتصادية . كما هو وضع الاستثمار في التربية والتعليم والتدريب . علاوة على ذلك يجب أن لا ينظر إلى العلم والتكنولوجيا كشكائيات معزولة تستحق دعماً محدداً . بل يجب أن ينظر إليها كعنصر أساسي في نظام حرطي من طبيعتها أن تحول المهارات الإنسانية والعمل إلى ثروة ورفاه اجتماعي . ومن الجدير بالذكر أن التكنولوجيا تنضج من العلم ويتسارع العلم والتطورات التكنولوجية ولذلك أصبح الربط بين العلم والتكنولوجيا ربطاً محكماً لا انفصام فيه وأن البلد الذي يخذ بنهضة العلم والتكنولوجيا يتكمن من تهيئة مكان له في مسار البشرية المصاعد . وما يعاين منه العديد من الدول النامية الشحة في التمويل والجيش الحربي كترابيا عليها ما تتنعم كلها هذه الدولة العلم إلى تكنولوجيا والتكنولوجيا إلى إنتاج وتحتل أيضاً من ضعف القيادات القادرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتطوير والتأهيل إلى يشكل عقلائي ومتوازن وضمن سياقات تؤدي في النهاية إلى أهداف محددة .

أرادة التقدم .. وبناء الإنسان

يقول اللورد بلاكنيت في التقديم لكتاب العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ما يأتي : « إذا لم تصرف الموارد الداخلية في الدول النامية على البحث والتنمية بجملة باهظة . فقد تزداد فقراً لا غنى يضاف إلى ذلك . أن الارتكاز على العلم والتكنولوجيا الحديثة قد يشكك في كفاءته على ضرر بالغ في مستقبل البلد النامي . » ويؤكد اللورد بلاكنيت أنه لا يقوم العلم والتكنولوجيا وحدهما على باسلة بسيطة إلا أن تتوفر أرادة التقدم الاقتصادي ونهضة الفرصة والتنظيم والزمن لادفاعة منها . فلا يمكن البنية الاجتماعية والسياسية في البلد في يسمح بحلال النمو الاقتصادي في مركز الأولوية القصوى فلا التربية ولا المهارات في إدارة الأعمال ولا رأس المال ولا العلم والتكنولوجيا حتى وأن اجتمعت كلها مستحتمة أن تحقق رابع مستويات التطور الاجتماعي . ولكن بقررة القائد وحكمته في بناء الإنسان المؤمن والمفتخر المأهل تأهيلاً علمياً وثقافياً مناسباً قد جعل ملكة المجتمع ثروة ويحصل التناغم بين قطاعات المجتمع الواحد . أن مجرد وجود عشرين عارف كمن ومعلمة غايري فيونسل وأعداد مناسبة من عازي الفنون (النائي) والأوباق والطبول وغيرها في مدينة ما لا يعني أن تلك المدينة فراقية وسكونية وكذلك أن وجود مئة مهندس ميكانيكي وعدد مئتين من مهندسي الكهرباء والإنشاءات ووجود المعاهد والجامعات وما فيها من أساتذة يملكون الكفاءة في شتى العلوم النظرية والتطبيقية في بلد ما لا يعني أن ذلك البلد مقدرة ثقافية . أن تكوين فرق سفونية من مجموعة العازفين يتطلب توفر الرغبة في الرغبة في الجماعة وتقدمها خاصة لا يتطلب ضابط الإيقاع يعرف عمل آلة موسيقية واحدة لا تقاميل المطرقة المطلوب عزفها والتدريب المستمر كطريقة سفونية واحدة . ويتطلب تطوير الماهرة التكنولوجية الرغبة في التعاون بين هؤلاء المهندسين والعلماء والفنيين مع الفهم اللازم للمغزى ذلك التعاون ويتطلب كذلك توفر ضابط الإيقاع . ليؤكد كل عدد معين من هؤلاء يعرف عمل كل واحد منهم وكل تفاصيل ما مطلوب أجزاء ويتفاعل تفاعلاً حياً مبدعاً معهم . ولا يمكن للتطور والنهوض العلمي والتكنولوجي أن يتم اعتماداً على نخبة صغيرة من المثقفين المؤمنين ببقائهم ما هو جازم من تكنولوجيا بل يجب الاعتماد على قاعدة شعبية عريضة معدة أعداداً علمياً وتكنولوجيا صحيحاً وتوفر القيادة المتمكنة التي تستغل الدوافع والحماسة والقدرة العملية للأفراد والمجموعات لتحقيق الهدف المرسوم . إذ ليست هناك حلول سحرية يأتي بها العلماء والتقنيون والمخترعون الاقتصاديون . وأن النجاح يتوقف على عملية النمو الشاملة التي يشارك فيها جميع الأفراد تبعاً لنفائهم والتزامهم وأن كل جهد يقل عن ذلك مصيره الفشل .

ويمكن الاتفاق على أن في حفة وجود أي تطور ذي مغزى يجب أن يكون هناك نمو للمقدرة الكلية للمجتمع على توفير متطلبات الحياة المثقلة بكمارة الإنسان الحديث وأن تكون تلك المقدرة على تحمل أعباء تلك المتطلبات بعد توفرها وأن تكون تلك المقدرة في حالة اشتغال ضمن نشاطات اجتماعية واقتصادية وحضارية دائمة الحركة (أي غير جامدة أو كاسنة) . ويجب أن يكون الفرد في طائفة من حيث العناية الصحية في حالة المرض أو العجز . وفي ضابطة حول مصيره في سن الشيخوخة وفي طائفة حول الفرص المتوفرة لآلاده وأسرته يفرض النظر عما ستؤول إليه السوق العالمية والتكليات السياسية والبيئية .

أن الحاجة إلى النمو الاقتصادي ضرورية كصفة مشتركة بين البلدان النامية ولأجل تحقيق ذلك لابد من أن تحقق نوا في قراتها التكنولوجية التي

الرئيس صدام حسين قائد متفرد بين القادة في العالم ... فقد دخل ميادين فكرية عديدة وأضاف إضافات أصيلة فابعد في القانون والاقتصاد والإدارة والتاريخ والسياسة والعسكرية والتربية والتعليم والبحث العلمي مثلاً أبداع في الهندسة والعلوم والتكنولوجيا والدين .

تعد أساساً لأي تقدم اقتصادي سواء كان ذلك في مجال توفير الغذاء أو السلع أو الخدمات .

يقول جوزيف بايسكا مستشار الأمم المتحدة الذي عمل في العديد من الدول النامية في العراق سنة (١٩٦٠) . أن المقدرة على تحقيق درجة أعلى من الكفاءة الاقتصادية تنصّب بكونها قوة كمنية ينبغي قبل كل شيء معرفة السبل التي يتم بواسطتها تحويل تلك القوة الكمنية إلى قوة علمية تؤدي إلى تطور اقتصادي واجتماعي . وأهم ما في الأمر هو أن تقتنع الأمة بأسرها مع قيادتها بإمكان حدوث ذلك التطور ومن المؤسف أن تكون بعض المجتمعات وقيادتها عديمة الثقة بما لديها من إمكانات ويجب على الأمة كل أن تتركه بوضوح ما يتسلسلها من طاقات وإمكانات كمنية . وينبغي أن يكون قوليد مثل هذا الإمراك الهدف الأول في استراتيجية التطور .

ومن الجدير بالذكر أن للبناء تأثيراً على الإبداع الرئيسية لوجود الإنسان : الصحة والعمل واللمو . ويستل من الأبحاث العلمية أن للحالة الغذائية للأفراد والجماعات علاقة وثيقة بدرجة نشاط الأفراد والجماعات . ولكن إذا زادت قدرة الإنسان على حدود معينة في استهلاك الغذاء فإن ذلك عالياً أم لاجل سيؤثر سلباً في إنتاجه ويقلل على بيئته في تطور المجتمع بشكل عام . وأن نظام النقد الدولي الذي يظلم استثمار الزيادة في حاجة الدول النامية إلى العملة الصعبة وانها تقتصر للمبالغ الطائلة بهدف تحقيق التنمية الصناعية والزراعية لإشباع حاجات مجتمعاتها إلا أن المردود الاقتصادي للأموال المقترضة يكون في العديد من الدول دون مستوى الأرباح المفروضة من قبل البنك الدولي على رأس المال وبذا تزداد ديون هذه الدول باستمرار فتصبح شامت أم أبت لتدفع لخدمة الدول المقترضة عن طريق ميثاق أو غير ميثاق .

أن الحضارة التكنولوجية الحالية تتميز بمقدرة على استغلال واحداً من سحر من لا يخلق بها إنما كان . لأهمية له من البحار والمحيطات والصنادي . لقد بدأ السؤال التالي يطرح نفسه بشكل جدي في السبعينات ومازالت يؤخذ قضية طاعة حتى الآن ألا كانت الدول الصناعية قد فوطت في مشاكل تنصّب معالجتها في مثل هذه المرحلة المتقدمة من تطورها التكنولوجي لتأسيس اجتماعية وسياسية ومقدرة . إلا يمكن للدول النامية تحقيق أهدافها من تأمين الرخاء والمخالف وصيانة شرف وعمران أبناء مجتمعاتها بدون دفع الثمن من حساب خصائصها الإنسانية اللائقة للثروة ومن حساب بيئتها النقية مستفيدة بدرجة أكبر مما يحدث في العلم الصناعي من تجارب ناجحة أو فاشلة . وهل سيسمح له بالاختيار التكنولوجية ذات المردود الاقتصادي الجيد وقليلة الفلوت ووقو محتجلة في مستوى الاتية .

تمة حقيقة لاتنقض فيها . في الوقت الراهن وهي أن الدول الصناعية ضمن المعسرين الاشتراكي والرأسمالي متكية على التصنيع والتطور العلمي والتكنولوجيا وزيادة الإنتاج والمقدرة التكنولوجية . وكل هذه الدول تحقق نمواً اقتصادياً عالياً على مايرق ذلك النمو من كل من الموارد الطبيعية في دولها وفي دول نامية عديدة ويسهم في ثروتها الثرية الخفية مثلاً يسهم في ثروت البواء . وعلاوة على ذلك يفرغ فيه لايفر حوداً تقصّر مياحه في البحار والمحيطات ذات الغالب الجوي إلا أن الدول النامية تستمر شامت أم أبت الإضرار الناجمة عن الكوث وخاصة في الغلاف الجوي وفي الفضاء الخارجي ويؤمن أن يكون لها خير في يومه أو رفقه ويؤمن أن يكون لها دور سلباً أو إيجابي في هذا المجال يبحثوا واشترىهمون عن حالة إقبال العالم الصناعي في العلم والسياسة نحو مرحلة التوازن . ووقف النمو لايعني تجسيد العلم بشكته الحالي الذي يقسم الدول والناس إلى قسمين . المتقدم . والفقير . بل يجب أن يتوقف النمو الصافي للعلم والى وأن ذلك لايعني من عاعة توزيع الثروة العلمية . والامر المخيف هو أن إقبال النمو يمكن أن يتم طوعاً أو جبراً بينما إعادة التوزيع العادل للثروات بين الشعوب لتتسجم مع واقعية العلم ولا أمل في أن يكون كذلك في المستقبل . ووفقاً لتصنيف المنظمة الاقتصادية للتحقق والتنمية - أوسيد - ثمة (١٥) دولة هي الغنى البلدان الواعية (٢٨) بلداً متخلفاً رئيسياً ويبلغ تعداد سكان البلدان الواعية (٢٠٠) مليون نسمة مع نتائج قومي قدره (٢٥٠٠) دولار للفرد الواحد . أما عدد سكان البلدان المتخلفة الفماني والعشرين فيبلغ (١٦٠٠) مليون نسمة مع نتائج قومي إجماعي قدره (١٥٠) دولاراً للفرد الواحد سنوياً أي بنسبة تقارب ٧/١٧ . وعلى سبيل المثال كان دخل الفرد الواحد في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الستينيات يتجاوز (٣٥٠٠) دولار سنوياً في حين ارتفع الآن إلى مايقارب (٩٠٠٠) دولار للفرد الواحد سنوياً . في حين انخفض في الهند على (٩٠) دولاراً للفرد الواحد سنوياً (٣٠٠) دولار سنوياً للفرد الواحد في التوالي وتمثل ٧/٤٠ و ٧/٢٠ تقريباً . ونظراً لأن معدل الارتفاع في الناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد في البلدان الغنية هو حوالي ٣٪ في حين أنه في البلدان المتخلفة ٢٪ . لذلك فإن البلدان الغنية تتقدم بنسبة ١/٦ في البلدان الفقيرة وهكذا فإن الفجوة تزداد اتساعاً . وإذا ما استمر هذا الاتساع بالوضع نفسه حتى عام (٢٠٠٠) فإن الزيادة السنوية في الناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد في الولايات المتحدة سترتفع ما يعني من وجهة نظر أخرى أن الثورة الصناعية ستؤدي لمواضع الأميركي تبلغ تقريبا مايفلحه مواطن البلد الفقير طوال أيام السنة .

وجدير بالذكر هنا أن معظم الدول النامية قد أقلت مؤسسات للبحث العلمي وجعلتها معولة كليا أو جزئياً على الدول . ولكن مراكز البحث العلمي والجامعات هذه تقوم بدور جزئي في استناد التنمية الوطنية الشاملة وتعد علها أكثر اتصالاً بمشكلات الدول المتطورة ومصالحها . وتستطيع الدول بواسطة تنظيم سياساتها العلمية أن تفر أولوية مناسبة لتخصص الموارد البشرية والمالية المحدودة في برامج البحث أو أعداد الأطر المتصلة بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية . وليس في وسع الدول النامية أن تحصل أكثر من جهد بسيط في البحث العلمي الذي يجري بمرحلة من حاجيات المجتمع العلمية . وحتى في بلاد متقدمة كالمملكة المتحدة البريطانية لايشغل العلوم الأساسية سوى ١٠٪ من الموازنة الكلية المخصصة للبحث والتنمية .

- المصدر :
١ - (العراق العراقي في زمن صدام حسين) - ألب هـ - العدد ١٠٨٦ السنة الثانية والعشرون - تموز ١٩٨٨ - ص ١٣ .
٢ - التقرير المركزي للمؤشر القمري الخاص لحزب البحث العربي الاشتراكي - الفكر العراقي - بغداد (١٩٨٢) .
٣ - صدام حسين . (المؤثر الصحي في ١٩٨٧/٧٩) جريدة الثورة في ١٩٨٧/٧٣ .
٤ - ميشيل طلق . جريدة الثورة . عدد خاص بمناسبة الذكرى الثانية لسلام الرابة (١٩٨٢) .
٥ - الفكر . أم (العلم : مسؤوليتنا الجديدة) كلمة بمناسبة الاحتفال السنوي ببعيد الوطني البشري للعلوم (١٩٧٧) .
٦ - فراهام جونس . (دور العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية) . (١٩٧١) - مترجم من قبل مشام دياب (١٩٧٥) - مطبعة وزارة الثقافة - دمشق .
٧ - توفرازا . (الولوج الثالثة) نيويورك (١٩٨٠) .
٨ - اللورد بلاكنيت . (تأملات في العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية - محاضرات في ذكرى غاندي) دار طبع إفريقيا الشرقية نيويورك (١٩٦٩) .
٩ - الدكتور ميشال بوريدي . (دور التكنولوجيا السياسية في خلف الدول) . وزارة الثقافة والفنون - الجمهورية العراقية (١٩٧٨) .

- Pajestka , Jozef . - ١٠ -
« The Social Dimension of Development »
U . N Centre for Economics and Social Information (١٩٧٠) .
١١ - طه تليه النعيمي . د . أ . أحسان محمد الحسن . (المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية لنمو وركود المجتمعات) . مجلة التطور والتنمية - السنة الرابعة عشرة - العدد الثاني . آذار - نيسان (١٩٨٩) .
Meadows , D . H . et al . - ١٢ -
« The Limits to growth »
a report on the Predicament of mankind for the Club of Rome (١٩٧٢) .

في ضوء

حملة مكافحة القوارض

دعوة مفتوحة لدرء مخاطر القوارض الصحية والاقتصادية

إن لا أضيف جديدا لو قلت أن مخاطر القوارض بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه أو التغاضي عنه .. مما جعل الكثير من الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه المخاطر المتزايدة من خلال القيام بحملات مكافحة القوارض التي طالت أضرارها الإنسان صحيا واقتصاديا.

وإنما أريد أن ألفت الانتباه إلى أن مخاطر القوارض لا تقتصر على الجانب الزراعي حسب، وإنما تتجوز به إلى الأضرار التي يمكن أن تلحقها بالبيئة والأجهزة الكهربائية والإلكترونية والوقائق والآثار والسود ولا أدل على ذلك مما طلعنا به الترخيب في



سفره عن أنوار سد مارب في اليمن نتيجة ما لحقته الجردان فيه وقت أن تخرجه. إضافة إلى الأضرار الصحية والأمراض المعدية التي يكون القارض فيها وسطا ملائما لنقلها إلى الإنسان.

ومما زاد كثر القوارض مستمرا ولا يقتصر على فصل معين، فالتلوث من الجهات المعنية بمهام مكافحة القوارض أيضا بعمليات الإزالة من أجل تقليل عدد القوارض وتجميعها، وبالتالي تكاثر حجم الأضرار الناتجة عن وجودها، لكي لا يترك الجبل على الغراب بعد انتهاء الحملة.

ولعلنا نزيد من التفصيل عن هذه الحملة وأبعادها والمخاطر الصحية والاقتصادية للقوارض على الإنسان وأمنه الغذائي توجعنا صوب مركز الأمراض المعدية في مستشفى زهير جليلي في مدينة كركوك، مدير شعبة القوارض والحشرات الطبية - الذي أشار في بداية حديثه إلى أن الحملة تهدف إلى تجميع جهود مؤسسات الدولة وتعاونها مع متخصصين في وزارة الصحة في هذا الميدان وعلى مدار السنة في مكافحة المستمرة للقوارض والحد من أضرارها الصحية والاقتصادية.

والقوارض التي تتحق بالإنسان أضرارا صحية واقتصادية هي الفأر المنزلي وجرد السقف أو موسمي الجرد الأسود، والذي يعيش في البيوت والدور الطينية القديمة، والجرد النرويجي والذي يمتزج بحجمه بالغالب إلى النعوم للسائقين ويعيش في المجري وعلى شفاة الأنهار.

القوارض وأضرارها الصحية والاقتصادية

ولهذه القوارض أضرار صحية واقتصادية .. فالأضرار الصحية تتمثل في كون القوارض وسطا ملائما لمعيشة الطفيليات كالبكتيريا والفطريات والحمل والتي يمكن أن تصل إلى الإنسان لتنتقل إليه أمراض الطاعون والتيفوس. وهناك طريقة أخرى لنقل الأمراض وهي تلوث الأطعمة والمواد الغذائية ببراز أو إفرار القارض، وعند تناولها من قبل الإنسان فهذا يؤدي به إلى الإصابة بمرض التهاب الكبد، والتيفوس والحمى التيفوئيدية مما يسبب له حالات من الأسهل الشفاء.

إضافة إلى مقاصد القوارض وخاصة الجرد الأسود والنرويجي من أضرارها الاقتصادية، فإنها تضر حتى عيشة الجرد.

الإنسان بمرض حتى عيشة الجرد، فهي مشاركة الإنسان غذاءه، وتلف المحاصيل الزراعية وخساسة الحبوب، والتلوث والحشريات والخسائر، والحلق أضرار في حقول التوابل من حيث تلوث الأرض بها ومشاركة غذاءها إضافة إلى مخاطر الجرد النرويجي من حيث تلوث الدجاج التي تعد من غذائه المفضل.

ولم تتوقف أضرار القوارض عند هذا الحد وإنما تتعداه إلى تلف الأثاث والسواقي والسود من خلال حلق الإنفاق وإزاحة القربة والتي قد تسبب نتيجة لذلك الفيضانات والكوارث .. وكذلك الأضرار التي تلحقها بالوقائق والآثار والتلفيات الكهربائية ومقتسبه من حرائق وعمل الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

مكافحة القوارض مسؤولية جماعية

ولو حسينا قيمة هذه الأضرار وانعكاسها على الاقتصاد الوطني لو جئنا بتكامل مبلغ كبير، ولهذا فإن القيام بحملة مكافحة القوارض تعد مسؤولية جماعية تسهم فيها كل مؤسسات الدولة إضافة إلى دور المواطن الذي يمكن أن يسهم بجهده في هذا المجال .. ومن هنا يجب أن يأخذ أسلوب مكافحة القوارض طبيعة استمرارية مدام تكثر القوارض مستمرا طيلة أشهر السنة وباعداد هائلة ولو أخذنا على سبيل المثال كركوك والتي من القوارض وتركتها بدون مكافحة فلننتج مستطع ومن خلال التوليد المعدي - أن تنتج حوالي ألفي قارض سنويا وذلك لأن أنثى القارض تضع من ٨ - ١٢ قارضا في فترة الحمل الواحد التي

ولاجل مكافحة القوارض فيجب تمكين المواطن من استخدام المصائد الحديثة في أماكن تواجدها والمواد اللاصقة كالمصائد التي تعلق القارض .. إضافة إلى الطريقة الكيميائية للمكافحة كاستعمال مبيد فوسفيد الزنك الذي يمتزج بزيته الأسود وسرعة المفعول، ومخلفات التفتش وهي عبارة عن طعوم جاهزة ذات مفعول بطيء يتراوح بين ٤ - ٧ أيام .. وقد أثبتت منظمات للتفتش جنواها، في مكافحة هذه الخنق تطور القارض من تناول هذه السموم، لأن من عادات القوارض أنها تخرج أحد أفرادها لكل اسم ثم تقوم بمراقبته وعند ظهور أية أعراض تسمية عليه تقوم بتناول من المبيد تحذيرا لبقي القوارض ومنعها من تناوله.

وليس هذا فقط .. يقول الدكتور زهير جليلي - بل إن للقوارض أعداء طبيعيين كالقطط والكلاب ويقتل أوى، والآفات والطيور الجارحة التي تحتل على القوارض ضمن وجبتها .. إضافة إلى مقارضة الطبيعة من قبود وفق اطل التوازن بحيث تجعل من تكاثرها يزداد عندما يقل عددها، ويقل تواشها عندما يزداد عددها وتقلها عن الحد المطلوب.

خطة شاملة للمكافحة

ومن أجل تنسيق الجهود لإنجاح حملات مكافحة القوارض فإن هناك لجنة عليا لمكافحة القوارض في القطر برئاسة مدير عام دائرة الوقاية وحماية البيئة برئاسة فيها كافة الوزارات المعنية يتم من خلالها وضع خطة شاملة وبرامج تفصيلية لتسيير كل وزارة دورها في الحد من تكثر القوارض حيث تقطن وزارة الصحة دور كبير في هذا الميدان من خلال وحداتها المتخصصة التي تقوم بمهام التفتش داخل الدور السكنية والوحدات السكنية ومن جدول أساليب المكافحة للمكافحة ذات الكفاءة العالية من القوارض.

أما الوزارات الأخرى فتقوم كل وزارة بمهام مكافحة القوارض في المنشآت التابعة لها .. وهذه الطريقة يمكن الحد من تكثر القوارض وإنشاء زوايا وتقليل خسائرها وأضرارها الصحية والاقتصادية.

في ختام حديثه أكد الدكتور زهير جليلي - على أهمية دور المواطن في إنجاح حملة مكافحة القوارض وذلك من طريق تسهيل مهمة فرق المكافحة عند زيارتها للدور السكنية، وأن يسهم ذاتيا في هذه المهمة بعد حصوله على مبيدات القوارض من الأسواق المحلية، وأن يعمل دوما على تحصين بيته من القوارض عن طريق سد المنافذ وحفظ الأطعمة في أوعيةها الخاصة والتخلص من النفايات والتخلص من الأوساخ المستمرة من فضلات العمة ومتابعة الإرشادات التي تقوم وزارة الصحة بتبليغها من خلال أجهزة الإعلام القروية والمسوقة وتاريخه.

فرق متخصصة لمكافحة القوارض

بعد هذا الحديث انتقلنا إلى دائرة متوسطة بغداد التي تقدم بمهمات مكافحة القوارض ضمن حدود امته بغداد، حيث التقينا بالدكتور طلال ياسين الأسمراني مدير منطقة بغداد - الذي أكد في بداية حديثه على أهمية حملة مكافحة القوارض في الحد من ظاهرة تكثر هذه الآفة ويقول أن عملنا يتم وفق خطة مبرمجة يتم تنفيذها عن طريق أربع فرق عمل متخصصة لمكافحة القوارض في الدور السكنية والمستشفيات والمراكز الصحية وذلك باستخدام المصائد والسموم والسموم المتنوعة وقد تمكنت فرقنا خلال شهر أيلول من مكافحة القوارض في ست آلاف ٧٨٠ دارا و١١٤ مستشفى ومركزا صحيا يلتحقون بينها وبين سجلات الشعب في المناطق السكنية.

وتستخدم فرقنا الميدانية في مكافحتها ثلاثة أنواع من المبيدات كالتسميم

القوارض تتلف - النتائج الإجمالية العالمي في المحاصيل الزراعية

تستغرق من ١٩ - ٢٣ يوما فقط، وإن الأثر يكون جافرة للأخص بعد ٤٨ ساعة فقط من حلق الوضع، وإن فترة تفوح صفار البيض هي ثلاثة أشهر لتكون جاهزة أيضا للتكاثر .. ومن هذه المعطيات الصحية يضح لنا حجم التكاثر للقوارض في السنة الواحدة.

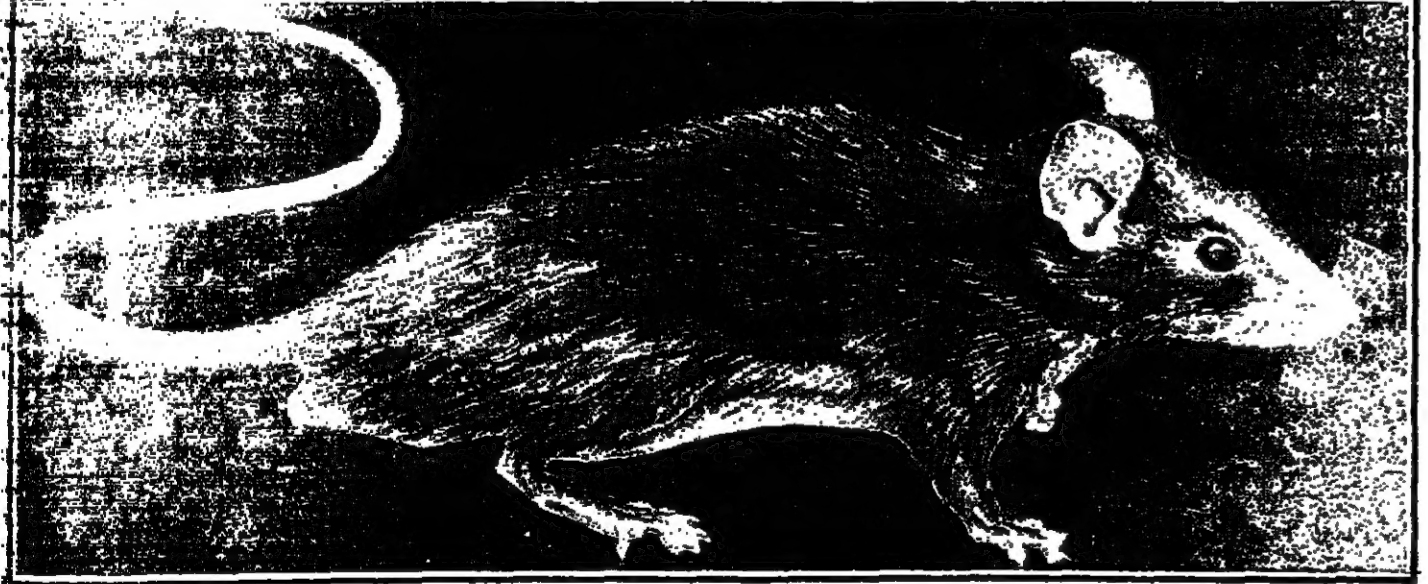
إجراءات الوقاية

وإزاء هذا الكم المتزايد فلا بد من تضاعف كل الجهود لإزالة كثر عدد ممكن من القوارض لتقليل حجم الخسائر التي تلحقها وذلك من خلال تحصين الدور والمنشآت ضد القوارض بدءا من أسس البناية التي يجب أن ترص بالخرسانة المسلحة وصولا إلى كافة التوافقات مهما كانت صغيرة كمدخلات أغذية مياه الشرب والقبوليات ومسالك التبريد، ووضع المشبكات على الشبكات وأحكام الأبواب لتكون ماسدة لارضية بحيث لا تزيد على نصف سنتيمتر، وحفظ الوقائق والأطعمة في مواليب حديثة، وعدم ترك الانكشاف والوساخ داخل البيت التي يمكن أن تكون بيئة ملائمة للقوارض وتكاثرها.

الغذائية وطعوم التخثير وطعوم أخرى على شكل مكعبات سميكة مغطاة بسمكة شمعية تعلق في فحات لجاري، إضافة إلى الوسائل الأخرى كالتصايد اليدوية والمواد اللاصقة.

والم يقتصر عمل فرقنا على مهام المكافحة وإنما تقوم بتوعية المواطنين بالأضرار الصحية والاقتصادية للقوارض، وكيفية استخدام المبيدات، ومن هنا فإن دور المواطن في الحد من تكثر القوارض، وإرشاد المواطنين بأهمية اتباع أساليب مكافحة القوارض من خلال الوقائق والأوراق أو عبر الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأجهزة التبريد الهوائية أو ما قد تسببه في نشوب حرائق نتيجة قرضها لاسلاك التبريد وسرقة قطع الخواص غير المصنوعة.

بعد هذا الحديث التقينا بالمعاون الوقائي سعيد مهدي دسوق مدير إدارته لفرق مكافحة القوارض - ويقول مما لاشك فيه أن بغداد مدينة واحدة واحدة ومكافحة



جرد السطح

مكافحة القوارض فيها قد تستغرق وقتا حيث تضطلع فرق المكافحة الأربع بمهمة مهمة وتبدأ من مركز المدينة باتجاه ضواحيها، وبعد انجاز عمليات التسميم تبدأ فرق الدوائر الحكومية ضمن القسم الواحد تنقل الفرقة إلى مناطق أخرى حيث يبلغ معدل الدور التي تتم مكافحتها ما بين ٨٠ - ٩٠ دارا يوميا.

عمل مستقر

ويختتم السيد مهدي عياد على - موظف مكافحة - إدارته بجمهورية العراق، ويقول أن مخاطر القوارض كبيرة صحيا واقتصاديا ومن هنا فإن المواطن يجب أن يتخذ موقفا مستمرا يوميا لمكافحة القوارض في الدور السكنية لوضع المبيدات، وتبليغ أفراد المجتمع من المكافحة تقوم بمكافحة البيوت التي تحت ممتدتها - في هذه الحملة للقوارض للوقاية .. وهذه الطريقة تمكن من معرفة نتائجها ليس إلا في مكافحة في المناطق السكنية التي فيها كثرة عالية من القوارض.

وأخيرا نقول مهما عملت الجهات المعنية بمكافحة القوارض فإن عيشة المواطن لا يمكن أن تصبح مريحة بل يمكن للمواطن دور في إنجاح هذه الجهود الدرة التي تتركز إلى الأسماء لبناء المجتمع العراقي الجديد والعراقي جديري بذلك.

عيسى مهدي السبيعي
تصوير: د. ج. ج.



الفأر المنزلي



الجرذ النرويجي

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها اثناء المزايدة العلنية في محافظة ديالى الى /منتسبي الدولة والقطاعين المختلط والاشتراكي والمتقاعدين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعل الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبها مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة .. وستجري المزايدة في ديوان مديرية ناحية ابي صيدا الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية.

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الوصف
١ - ١٣٦٨/٢ - ١	٢م ٢٠٥	٢٠٠٠	قطعة ارض خالية
٢ - ١٣٩٢/٢ - ٢	٢م ٢٠٥	٢٠٠٠	قطعة ارض خالية

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦

اعلان ٢١١

تعلن اللجنة عن بيع الدور والعمارة وجهاز طبع الخرائط والمدينة اثناء والعائدة للإدارة المحلية وبالمزايدة العلنية وللقطاع الاشتراكي بالنسبة للدور ومن الذين تتوفر فيهم شروط التملك حسب قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ في ١٩٨٢/١/٢ ... فعل الراغبين بالشراء مراجعة سكرتير اللجنة في اماكن المحافظة للاطلاع على الشروط وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قاعةمقامية قضاء الموصل وفي نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلاية وكافة المصاريف الاخرى.

ت	القطعة	المقاطعة	المساحة	المشمولات
١	٩٣/٤٥	٤١ نينوى الشمالية	٢م ١٥٢/٤	غرفتي نوم وهول ومطبخ مشمولات وبيتوتة/مراق/حمام/درج
٢	٩٢/٤٥	= = =	٢م ١٥٨/٦٠	كذا
٣	٢٩/١٩	١٢ وادي العين الجنوبية/٥٢	٣م ٣٧٧	كردور وهول داخل واستقبال غرفتي نوم ومشمولات
٤	٢٨/١٩	كذا	٢م ٢٨٧/-	كذا
٥	٢٤/١٩	كذا	٢م ٤٥٨/-	كذا
٦	٥٤/١٠٨	١١ حمام العليل	٢م ٤٣٧/-	غرفتي نوم وهول ومطبخ وحمام ومراق وبيتوتة

٧ بيع بنائية مصلحة نقل الركاب المشددة على القطعة ٥٦٦ خاتونة المقاطعة/جوار الموصل مساحتها ٨/٥٣٦ (تجارية).

٨ بيع جهاز طبع الخرائط موجود في ساحة المحافظة/المخزن (في بنائية المحافظة).

عبدالجليل حسن حسين
قائم مقام قضاء الموصل
رئيس اللجنة

المنشأة العامة للسمنت الشمالية / نينوى اعلان

تعلن المنشأة العامة للسمنت الشمالية/نينوى احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود منقصة سرية لنقل الحجر من مقلع بازيان في السليمانية الى محل سمنت التاميم الواقع على طريق ليلان في محافظة التاميم وبمعدل ٥٠٠٠ طن يوميا فعل الراغبين بالاشتراك بالمنقصة مراجعة مقر المنشأة الكائن في مدينة الموصل/شارع الكورنيش او محل سمنت التاميم في محافظة التاميم او محل سمنت السليمانية في محافظة السليمانية ومقر المنشأة العامة للسمنت العراقية في بغداد للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ ١٠ دنائير غير قابلة للرد وتقديم التامينات القانونية البالغة ٥٠ الف دينار او شيك مصدق على ان يكون اخريوم لتقديم العطاءات يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٠/١٤

المنشأة العامة للسمنت الشمالية
نينوى

اعلان

تأجير مطعم الاساتذة

تدعو الجامعة المستنصرية الاشخاص من ذوي الخبرة للاشتراك في المزايدة الخاصة بتأجير مطعم الاساتذة في موقع الجامعة ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من الوحدة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠٠٠) خمسة دنائير غير قابلة للرد وتقديم العروض مرفقة بوصول التامينات الاولى البالغة (٢٠٠٠) الف دينار في مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١٠/١٥ ويتحمل من تحمل عليه المزايدة كافة اجور الاعلان.

مدير الوحدة القانونية

شركة بغداد للمشروبات الغازية مساهمة/مختلطة اعلان

مناقصة نقل وتحميل وتوزيع وتنظيف مواد

تدعو شركة بغداد للمشروبات الغازية الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه وعلى مدار السنة ممن لديهم الكفاءة والمقدرة على تنفيذ المناقصة ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/المنطقة الصناعية لقاء مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء مع شيك مصدق او وكالة بمبلغ خمسة الاف دينار كتمينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٨/١٠/١٩٨٩ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل علما ان اجور الاعلان يتحملها المقبول الذي تحل بعهده الماولة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر.

المدير المفوض
هشام رشيد صالح

اعلان دعوة للصيادلة

تدعو دائرة مدينة الطب كافة الصيادلة ذوي الخبرة والاختصاص المتفرغين لاجل الصيادلة المشاركة في المزايدة العلنية لتأجير صيدلية دار القمريش الخاص لمدة سنتين فعل الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل المزايدة الذي ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية ...

صباح محمود العقيلي
المدير العام

اعلان

فرصة هائلة للمصدرين



تعلن شركة مصانع سكرات التمر والخل في الهندية الى الاخوة المصدرين عن توفر كمية من الدبس (عسل التمر) الفل والمعلب بزنة (١ كيلو غرام) بعلامتنا الجديدة والجدابة الخاصة بالتصدير مراجعة واستلام المبالغ بالدينار العراقي . فعل الراغبين بالتعاقد مراجعة مكتبنا في الشورجة - مكتب السيد عادل الرملي.

هاتف / ٤١٥٨٧١٢ - ٤٢٥٨٧١٣

تلكس / ٢١٣٩٦١ رملي

فلكس / ٧١٩١٠٧٧

عادل كريم سعيد الرملي

المدير المفوض

لمجموعة شركات عادل الرملي واخوانه

(اعلان)

الحصول الضم على المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ الخاصة ببيع محطة بسطة الحميرة .

لذا يعلن فرع زراعة وري نينوى عن فتح مزايدة جديدة تبدأ بعد ٧ سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر.

فعل الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور صباح يوم المزايدة علما ان المزايدة ستكون في الساعة العاشرة صباحا وفي بنائية فرع زراعة وري نينوى .

ملاحظة

١ . اذا صلاص يوم المزايدة عطلة او يوم جمعة فتجري المزايدة في اليوم الذي يليه .

٢ . يجب من يرغب الدخول بالمزايدة تامينات مقدارها ٣١٧٠٠٠ فقط واحد وثلاثون الفا وسبع مئة دينار بموجب شيك مصدق مغشون لامر فرع زراعة وري نينوى او نقدا ولا تقبل الشيكات الاعتيادية .

٣ . بإمكان الراغبين بالشراء الاطلاع على الشروط والمواصفات لدى الفرع .

٤ . يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف ورسم الطبع .

عزالدين محمد شيت
المدير

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير/الهيئة العامة للاشراف والمتابعة عن بيع زوائد مرمر ايطالي فلفض عن حاجة مشروع مصرف الرافدين المتضرر في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١٠/١٩ في مخازن الهيئة في الشعب فعل الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ الاحالة القطعية ويعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها ٥٠٠٠ خمسون دينارا عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور الدلاية والاعلان ... مع التقدير .

ع/المدير العام

ي فاضل حمودي

بيان صادر من البنك المركزي العراقي

ستجري السحبية الثامنة لسنة ١٩٨٩ ليعتصبي سندات دعم قلدسية صدام الصادرة بتاريخ ١٩٨١/١٠/١٦ فئة ٢٥ دينارا لمدة عشر سنوات ذات (١١) جائزة البالغ مجموع اقيامها ٢٥٠٠٠ دينار (فقط خمسة وعشرون الف دينار) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥/١٠/١٩٨٩ في بنائية البنك المركزي العراقي وسوف تنشر نتيجة السحبية في الصحف المحلية بعد السحب وتذاع في البث المباشر وعلى المواطنين الراغبين بمشاهدة عملية السحبية الحضور في المكان والموعده المحددين .

شركة ايكور لصناعة الاثاث المحدودة اعلان

تعلن شركة ايكور لصناعة الاثاث المحدودة المتخصصة بصناعة الاثاث الخشبي الراقي عن حاجتها الى نجارين وصباغين من الدرجة الاولى ولهم خبرة في هذا المجال للعمل في معاملها الواقعة في مدينة بغداد للمعلومات الاتصال بهاتف (٧١٩٥٠٩٩) العنوان بغداد نهلية شارع (٥٢)

كراخ هديت بحاجة الى شريك

كراخ يضم عدة ورش لتصليح السيارات نوع كوستر والصالون وورشنة للميزانية والبلنص ومعرض رئيسي لبيع الاجهزة الالكترونية للسيارات داخل الكراخ بالإضافة الى ورش اخرى العنوان - البياع المنطقة الصناعية - الشارع الاول - مجاور الاسعاف الفوري - المركز الفني لصيانة السيارات .

الشركة العامة لمقاولات المباني

الى السيد حسن محمد حسن

م/تبلغ

بالنظر لوجود مبلغ بدمته قدره (١٠٠٠ الف دينار عن سلفة الزواج الممنوحة لك من الشركة العامة لمقاولات المباني المبلغا والمجهولية محل اقامتك لذا نبلغك بموجب مراجعة لجنة التصفية في مقرها في شركة المعتمض للمقاولات وخلال سبعة ايام من تاريخ نشر التبلغ في حالة وجودك داخل العراق وخلال ثلاثين يوما في حالة وجودك خارجه ويعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقه وفقا للاصول.

ع. رئيس الشركة

داود حسن علي

اعلان رقم ٥٨

صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لتأجير المحل المتخذ حلتوتا في قسم التشغيل والمكان في كراخ النهضة فعل الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٩ مستصحين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ للاشتراك في المزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان .

المدير العام

ابراهيم محمد السبع

وزارة التجارة / الشركات / الوطنية

قرار اجازة تأسيس شركة

قدمت لنا الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم/مساهمة مختلطة والشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية/ المساهمة المختلطة والشركة الوطنية لتصنيع اللحوم/ المنطقة الوسطى/ النجف/مساهمة مختلطة (وهي شركات عراقية مسجلة وفق القانون طلبا لتأسيس شركة باسم الشركة الوطنية لانتاج وتسويق الاسماك/ المختلطة المحدودة راسمها ٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدتها لدينا على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

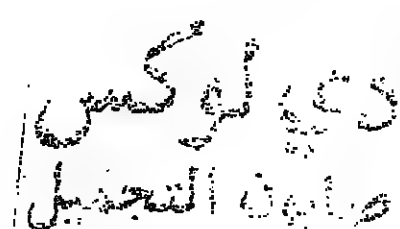
كتب ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ

الموافق لليوم السادس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٨٩ م

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

دار للبيع

الدار المرفقة ت/٩١٧/٦٥ حي الجامعة (الزوية) الواقعة على شارع ابي نؤاس معروضة للبيع فعل الراغبين في الشراء مراجعة محكمة بداءة الكراخ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا .



يسر المنشأة العامة للزيوت النباتية إحدى منشآت وزارة الاقتصاد والصنيع لمعكري
أن تعلن للمصدرين المراقبين والقرب عن إنتاجها الجديد من صابون التواليت
علامة دي لوكس Deluxe صابون دي لوكس
المواصفات العالمية وبأستخدام أجود المواد الأولية والتأهيلية ...
صابون دي لوكس .. ذو العطر الفواح .. والرخوة الكثيفة ..
صابون دي لوكس .. ذو الخفاضة التركيبية التي
تغطي للبشرة نعومة أكثر ويزيد من بهاء جمالها ..
فعلى المصدرين كافة مراجعة مقر المنشأة للتباحث بهذا الشأن .. مع التقدير
المنوان : المنشأة العامة للزيوت النباتية - طريق معسكر الرشيد - ب.ب/ ٢٣٧٩
أرقام التلكس ٢٧٧١ - ٢٢٢١ - ٣٦٨٧ فاكس ٧١٨٥٦٣

مبلغ الربح بالدينار	الربح المتبقى البيعية له ايسه بالدينار	مبلغ التامين المستحق بالزكاة بالدينار	المقسط الربحي دفعه بالدينار	عدد القسائم المستحقة	مبلغ القسيمة عند الشراء
٢٣٠٠/-	٢٢٥/-	٢٩٩٠٠/-	٢٣٠٠/-	٢٣	٣٠ - ١٦
٢٩٠٠/-	٢١٨/-	٢٩٠٠٠/-	٢٩٠٠/-	٢٩	٣٥ - ٣١
٣٥٠٠/-	٢١٠/-	٢٨٠٠٠/-	٣٥٠٠/-	٣٥	٤٠ - ٣٦
٤٢٠٠/-	٢٠٥/-	٢٧٣٠٠/-	٤٢٠٠/-	٤٢	٤٥ - ٤١
٥٨٠٠/-	٢٠٠/-	٢٦٦٨٠/-	٥٨٠٠/-	٥٨	٥٠ - ٤٦

البحري صفر
 يحقق فريق نادي الطلبة فوزاً جيداً
 بتغلبه على فريق النادي البحري
 بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة
 التي جرت بينهما في مدينة الحارة
 الصنوبرية للطلبة والسكان وحسب المادة

